

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 32

عبدالله الفوزان

هذا المصنف في آخر سطر في الموضوع قد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب ما المقصود بالطريقة وهي ان الخبر بعد لولا اما ان يكون كونا عاما وهذا هو الغالب - [00:00:00](#)

واما ان يكون كونا خاصا وهذا من غير كما لاحظتم الشارع ما حمل الالفية كلام ابن مالك على الطريقة الثالثة انما حملها على الطريقة الاولى ونحن اذا رجعنا اعترف ابن عقيل الان - [00:00:20](#)

ان ابن مالك اخترق الطريقة الثالثة اختار الطريقة الثالثة في غير الالفية ها اذا هذا دليل قريته على اننا نحمل كلامه فله فيه على الطريقة الثالثة ها - [00:00:40](#)

وليس عندنا دليل على ان ابن مالك يريد الطريقة الاولى عندنا دليل وقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر يمكن حمله على الطريقة الثالثة وان الغالب ان يكون الخبر كونا عاما فيحذف اذا - [00:00:59](#)

ها؟ ايه. وحمله على الطريقة الاولى انفرد بهذا الحمل ابن عقيل مخالفا غيره من شراح وبهذا نكون قد انهينا الموضوع الاول من المواضع التي يجب فيها حذف الخبر من الامثلة على ذلكم قول الله تعالى - [00:01:20](#)

لولا انتم لكننا مؤمنين لولا انتم لكننا مؤمنين يعني لولا انتم موجودون ها لكننا مؤمنين والله اعلم نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في مواضع حذف الخبر - [00:01:49](#)

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر وبعد واو عينة مفهومة مع كمثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضر - [00:02:19](#)

غرب العبد مسيئا واتم منوطا بالحكم هذه الابيات موضوعها حذف الخبر وجوبا قد اخذنا فيما مضى الموضوع الاول منها وهو ان يكون المبتدأ بعد لولا يكون المبتدأ بعد لولا اذا كان المبتدأ - [00:02:48](#)

بعد لولا في الخبر لو في تفصيل انت وجدت الموضوع ولا لا بعد بعد روح قول الجمهور الراجح نعم نعم وفي تفصيل الخبر فورا خاصا ودل عليه دليل. ايه هذا يجب ذكره. نعم - [00:03:26](#)

اذا دل عليه دليل طيب هذا الكلام اذا نقول خلاصة الموضوع هذا حذف الخبر بعد لولا العقيد ذكر كلاما طويلا وطرقا ولكن الراجح في هذا تقول في الجواب اذا كان الخبر كونا عاما - [00:04:24](#)

وكون العام ما هو؟ والذي يدل على مطلق الوجود نعم لاتيتك ما الذي يفهم من هذا المثال؟ لولا زيد لاتيتك لولا زيد موجود كلمة موجود هي الحضارة الخبر وهي تسمى - [00:04:48](#)

بالكون العام ان ما فيها اي فائدة زائدة على مطلق الوجود فانت الان لو قلت لولا زيد موجود لاتيتك هل حصل زيادة فائدة اذا ذكرت هالخبر ما في زيادة فائدة لماذا - [00:05:13](#)

لان اصل كلمة موجود تفهم ولو انك حذفته وقالوا يجب حذف هذا الخبر هنا لان الخبر كون موجود حاصل الى غير ذلك من الالفاظ اما اذا كان الخبر كون خاصا - [00:05:30](#)

ومعنى الكون الخاص يعني انه فيه فائدة زائدة على مطلق الوجود مثل لو قلت لولا زيد نعم محسن الي لاتيتك كأنه الان احسن اليك في انه مرت مثلا مر عليك - [00:05:49](#)

السيارة اذا لغينا الخبر اين هو محسن هذا كون خاص انه في فائدة زيادة على الوجود هذا النوع من الخبر ان دل عليه دليل في الكلام

حذف واذا ما دل علي دليل - 00:06:15

ودابا غيقوا لاني انت الان لو قلت لولا زيد لاتيئك هل نفهم ان المراد لولا زيد محسن الي ما نفهم لماذا لانه لا يوجد دليل يدل عليه.

اذا هذا يقولون يجب - 00:06:33

ومنه الحديث وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديث عهد بكفر بنيت الكعبة على قواعد ابراهيم الخبر حديث عهد لماذا

ذكر لانه كون خاص لو حذف ليس علي دليل - 00:06:53

لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لولا قومك لبنيت الكعبة لفهم المخاطبون ومن بعدهم العربية ان المراد لولا قومك موجودون

ان الي منع الرسول صلى الله عليه وسلم من اعادة الكعبة على قواعد ابراهيم ووجود قريش - 00:07:17

لكن هل هذا هو مراد ليس هذا هو المراد بالمراد الوجود المراد ما قال عنه لولا قومك حديث عهد في كفر اما القول الخاص الذي

دل عليه دليل فهذا - 00:07:36

لا يلزم ذكره لا يلزم ذكره مثل لولا انصار حموه ما سلم الخبر حمى وهو ما يجي بذكر هنا لانه لو حذف وقيل لولا انصار زيد ما سلم

يفهم المراد - 00:07:52

يفهم ان المراد لولا انصار زيد حموا من عادة الانصار قال لهم يحمون فهذه خلاصة حكم الخبر بعد اذا وقع المبتلى بعد لولا هذا

الموضوع الاول تقدم الكلام الان الموضع الثاني - 00:08:14

يقول ابن عقيل رحمه الله تعالى الموضع الثاني ان يكون المبتدأ نسا في اليمين المراد باليمين القسم ومعنى نسا في اليمين يعني ان

المبتدأ صريح القسم يغلب استعماله فيه يغلب - 00:08:38

استعماله في مثل الله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون عمرك لفي سكرتهم يعمهون المبتدع عمرك وهذا بفتح اللام بفتح

العين فتح فتح اللام نعم وفتح العين وهو بمعنى الحياة - 00:09:09

لعمرك بمعنى لحياتك وهي لغة في العمر من اصل العمر بمعنى العمر لان اصل العمر بمعنى الحياة لكن العرب عندما استعملت هذا في

القسم ما كانت تستعمله ها الا بفتح - 00:09:50

اللام السبب في هذا التخفيف لانه يكثر على دواء يعني على السنتي شعرائهم ها ان يقول الشاعر لعمرى ويقول لعمرى الى غير ذلك

فهو يستعمل عندهم في القسم بكثرة بدل ما يقول لعمرى - 00:10:17

ها او يقول لعمرى في ثقل هذا تعادلوا الفتح من باب التخفيف فاصح الشاعر يقول لعمرى وما عمرى علي بهين او يقول لعمرى هذا

مبتدأ الاية وقول لعمرى اما الخبر - 00:10:42

فانه مقدر والتقدير لعمرى قسمي وانما حذف الخبر هنا لان جواب القسم عوض عنه شباب القسم عوضا عن لانه اذا قيل لعمرى

انهم لفي سكرتهم استفدنا ان عمرو للقسم - 00:11:10

وان لفي سكرتهم انهم لفي سكرتهم ان هذا هو جواب القسم اتضح لنا ان المراد لعمرى قسمي اخوانا الخبر بدلالة جواد القسم كما

قالوا هناك في خبر لولا هنا في خبر مبتلى بعد لولا لولا زيد - 00:11:38

اتيئك حذف الخبر لان جواب لولا عنه ودل عليه فهذا مثله وهذا معنى قول المصنف ان يكون المبتدأ نسا اليمين على هذا تقول اللام

الابتداء وعمرو مبتدأ مرفوع وعلمة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:12:03

وعمر مضاف والكاف مضاف اليه امير متصل مبني على الفتح في محل جر الخبر محذوف تقدير لعمرى قسمي جملة انهم لفي

سكرتهم هذه الجملة جواب القسم وجملة يعمهون هذي حال - 00:12:30

جملة تعمى هون هذه حال قول المصنف نحو لعمرى لافعلن التقرير لعمرى قسمي فعمرى مبتدأ وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به

ضمير في قوله به يعود على الخبر يعني لا يجوز تصريح بهذا الخبر - 00:12:54

لما قد علمت لما قد علمت لكن وكما هو معلوم لا يقسم الا بالله تعالى او بصفة من صفاته الله تعالى له ان يقسم بما شاء كما انه تعالى

اقسم بالليل - 00:13:20

اقسم بالشمس الفجر نحو ذلك بالتين نحو ذلك من المخلوقات اقسم هنا بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم اما نحن فلا نقسم الا بالله تعالى او بصفة من صفاته وان كانت العرب - [00:13:44](#)

استعملت هذا في القسم لكن كما يقول ابن العربي في تفسيره يقول انه جاء الشرع فنهى عنه انا قاعد اما قولهم ان هذا من باب التوكيد وان هذا ليس من باب القسم - [00:14:05](#)

الذي يبدو ان هذا الجواب فيه ضعف فيه ضعف والاولى ترك مثل هذا الاسلوب فلا يستعمل في القسم فلا يستعمل القسم والا هم قالوا انما ورد عن العرب انه لا يقصد به - [00:14:23](#)

القسم وانما يقصدون به توكيد لكن الظاهر ان هذا خرج مخرج القسم تركه هؤلاء انما قلنا تركه او لا يعني على اساس قولهم انه بالتوكيد والا قد نقول ان تركه هو المتعين - [00:14:42](#)

لان الحلف بغير الله تعالى منهى عن ايه امر الله معنى حياة الله اقسمت بحياة الله المقصود لعمر ك شخص يعني تخاطبه وتقول لعمرى لحياتي قولك لعمرى مثل لو قلت وحياتي لافعلن كذا - [00:15:02](#)

قيل ومثله يمين الله لافعلن يعني ان من قبيل النص في اليمين يمين الله التقدير يمين الله وهذا لا يتعين ان يكون المحلوف فيه خبرا لجوازي كونه مبتدأ والتقدير قسمي يمين الله - [00:15:32](#)

بخلاف لعمر ك فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام الابتداء قد دخلت عليه وحققها الدخول على المبتدع يعني هنا المصنف يقصد يعني يغير بين الجملتين. يقول ان بينهما فرقا - [00:16:06](#)

من جهتي المقدر ففي الجملة الاولى يتعين ان يكون المقدر خبرا لماذا لانه يتعين ان يكون الموجود مبتدأ لماذا لدخولي عليه ولام الابتداء لا تدخل الا على المبتدأ لكن مثل يمين الله - [00:16:29](#)

لافعلن هذا ما يتعين هذا لا يتعين ان يكون يمين الله مبتدأ وان الخبر محذوف وجوبا اذ يمكن العكس يمكن ان يكون المحذوف هو المبتدع والموجود هو الخبر هذا وانت تعرف - [00:16:54](#)

ان المثال الان الثاني صار محتملا يعني لك انك تجعل يمين الله مبتدأ ولك انك تجعل يجعله خبرا وان المقدرة ايه هو المبتدأ نعم - [00:17:22](#)